

الحشيش الميري!



الثلاثاء 3 أكتوبر 2017 12:10 م

د [] عز الدين الكومى:

الحشيش الميرى [] ليس صنفاً جديداً من الحشيش بدأ يغزو أسواق الكيف، ولكنه الحشيش الذى يهربه ضباط وقضاة الانقلاب، فالملاحظ فى الآونة الأخيرة أن قضايا الاتجار بالمواد المخدرة كان أبطالها ضباط شرطة وقضاة وغيرهم من أصحاب الحصانة، وهو ما أثبتته محاضر شرطة الانقلاب نفسها، فمن خلال التحقيقات أثبتت العثور على مخدرات فى سياراتهم، اعتماداً على وظيفتهم، فقد تم توقيف ضابط داخل مقر داخلية الانقلاب بعد مشادة مع ضابط زميل له، أسفرت عن تفتيشه وتم ضبط ثلاث قطع حشيش بحوزته، وقبلها تم توقيف ضابط شرطة، متلبساً بحيازة مخدر الحشيش خلال عبوره البوابات الأمنية بمدخل رقم (2) بداخلية الانقلاب []

كما ألقى القبض على ضابط فى كمين مصر الإسماعلية لحيازته تذاكر هروين سقطت منه عندما أخرج الكارنيه []

وضابط فى عين شمس لم يتمالك نفسه عن تعاطي جرعة مخدر خلال وجوده فى مطعم شهير بمنطقة عين شمس، فدخل حمام المطعم للتعاطي، وغاب بداخله فترة طويلة، فبلغ عمال المطعم الشرطة وتم القبض عليه []

وضابط بقسم ثان شبرا الخيمة يسرق حرز هيروين عبارة عن 17 تذكرة، بعد عرضها على المعمل الجنائي والنيابة []

و نيابة حوادث جنوب الجيزة، أمرت بحبس ضابط برتبة نقيب بنجدة الجيزة وصديقه وفتاة، أربعة أيام على ذمة التحقيقات، بعد ضبط ست تذاكر هيروين بحوزتهم فى كمين بميدان الرماية بالهرم []

وتم إيقاف ضابط شرطة برفقة صديقه وبحوزتهما 48 تذكرة هيروين بنفق الشهيد أحمد حمدي، وبعد يومين أُلقت قوات الأمن بنفق الشهيد أحمد حمدي بالسويس القبض على 4 ضباط شرطة بحوزتهم مواد مخدرة []

وقبلها بشهر تم إلقاء القبض على أحد القضاة وفي سيارته قرابة ربع طن مواد مخدرة اكتشفها الكلب البوليسي حال إجراء تفتيش للسيارة عند عبورها نفق أحمد حمدي []

وقبلها تم توقيف قاضي الزقازيق الذي ضبط متلبساً بـ68 كيلو من مخدر الحشيش []

كما تم إلقاء القبض على ضابط شرطة فى حالة سكر، وبحوزته كمية من المخدرات، بعد تعطل سيارته فى منتصف الطريق وتوقف حركة المرور []

كما أُلقت قوات الأمن القبض على ضابط شرطة بنجدة القاهرة يتاجر بالهيروين، وادعاء قرابته لقيادة أمنية كبيرة بداخلية الانقلاب []

كما تم القبض على تشكيل عصابي للاتجار بالمخدرات مكون من ضابط وشقيقه وصحفي []

وتم القبض على ضابط بمركز شرطة قطور غربية وبحوزته 175 تذكرة هيروين، بعد مطاردة بالأسلحة النارية فى شارع النحاس بدائرة القسم []

كما أُلقت مباحث برج العرب بالإسكندرية القبض على ضابط وشقيقين يقومون بالاتجار بالمواد المخدرة وبحوزتهم طن ونصف حشيش، داخل فيلا []

كما أُلقت مباحث الغردقة القبض على ضباط شرطة ومجنّد وسائق وصاحب مقهى، لانتجارهم فى المواد المخدرة، وعثر بحوزتهم على كمية من أفراس مخدر التامول

كما تم حبس ضابط، نجل مدير أمن محافظة ساحلية لتعاطيه المخدرات خلال وجوده بالنيابة

كما ثبت تورط 9 ضباط وأمناء شرطة مع دكش الخليفة، بعد اعتراف تاجر مخدرات فى التحقيقات بأنه يتواصل مع ضباط شرطة، وله علاقات وصلات وطيدة مع قيادات أمنية

كما تم توقيف ضابط تابع لمديرية أمن دمياط، ومعه تذاكر هيروين وأن المتهم اختلق بلاغ سرقة سيارته الملاكى وسلحه الميرى على يد مسجلين خطر بمنطقة مدينة نصر، وكشفت التحريات كذب روايته، وأنه توجه إلى منطقة السحر والجمال لشراء مخدر الهيروين، وأن تاجر المخدرات تمكنوا من سرقة السيارة والسلاح الميرى، فحاول اختلاق الواقعة للهروب

القبض على عميد بمصلحة السجون بتهمة تهريب مخدرات عبر معدية سيارات القنطرة شرق

وكانت مصادر أمنية، ذكرت التحقيق فى فساد ضباط مديرية أمن القليوبية وبعض القيادات الذين تم نقلهم من مواقعهم عقب تصفية ضباط قسم شرطة الخانكة ومقتل معاون مباحث قسم شبرا وثبوت شبهة مالية أكدت تورطهم مع عصابات الإجرام ومافيا المخدرات "كوريا والدكش"؛ وكانت التحقيقات توصلت إلى معلومات تؤكد تورط أحد قيادات الوزارة برتبة لواء فى تقاضي رشوة مالية تقدر بثلاثة ملايين جنيه لغض الطرف عن أعمال البلطجة وصفقات المخدرات وإخبارهم بموعد الحملات الأمنية، فضلاً عن تورط أحد الضباط، حيث كشفت التحقيقات ترده على أوكار العصاة فى أوقات سابقة بالتزامن مع حملات أمنية، وهو الأمر الذي أكده محمد حافظ زعيم العصاة عندما انفعل عقب القبض عليه والاحتفال بهذا الأمر والتجول به مكبلاً فى الجعافرة، وعندما سبه ضابط فقال له "نسيتموا الشهريات اللي كنتوا بتأخذوها".

على أن التعاطى والاتجار لم يعد قاصراً على الضباط فقط، فقد تم فصل عدد من طلاب كلية الشرطة لتعاطيهم المخدرات

وقال أحد تاجر المخدرات الذى قبض عليه مؤخراً، أن الشرطة تعلم أسماء تاجر المخدرات وتحميهم فى أغلب الأحيان خاصة الكبار منهم

وأن الشرطة تلاحق التاجر الذين على غير وفاق معها، وأن أغلب التاجر يحميهم أفرادا داخل الشرطة ويخبرونهم بمواعيد وأماكن حملات التفتيش الأمنية قبل تنفيذها

وكما هو واضح من الحالات العديدة، التى تورط فيها ضباط شرطة، أنهم هم من يجلبون ويسهلون دخول المخدرات، ويأخذون إتاوات من تاجر المخدرات، والشعب يعلم أن حاميتها حراميتها، وكما قال المثل: إن فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه!!

المقال يعبر عن رأي كاتبه ولا يعبر بالضرورة عن رأي نافذة مصر